العدد ٣٥ الثمن ٥ مليمات السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١



جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
قرش صاغ
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ٢٤ يناير سنة ١٩٢٧

ملك سيام يخطب في الطلبة الامريكيين

بيانات لذيذة عن رحلتهم العلمية

لمندوب العالم

The BINNACLE
Published Daily at Sea by The Floating University

CRUISE ENJOYS TRIP TO ARAB DESERT TOWN

Aden and Lahej Provide Surprises for the Ryndamers.

THE CAIRO SCHEDULE

U. S. INTERESTS IN DANGER AT FUKIEN

China Merchants' Still Worried About the Trade Tie-up.

Student Council Thanks Mr. Phelps for Trip

Constellation——
——Consternation

The Student Council.

(Continued on Page Four)

لم يفد على مصر قبل اليوم جماعة من الزائرين الاجانب على اختلاف مللهم ونحلهم كجماعة الطلبة الامريكيين الذين يبحرون اليوم من بور سعيد على ظهر باخرتهم (واندام) الى اوربا في طريقهم الى بلادهم فان هذه الجماعة تتالف من ٥٦٨ استاذا وطالبا بينهم عدد كبير من السيدات والاوانس

ولقد زرتهم في يوم وصولهم ، بل بعد هذا الوصول بنصف ساعة فقط ، في فندق هليوبوليس بالاس الذى حجز لهم

واختلطت بهم ، وتحادثت مع الكثيرين والكثيرات منهم ، فوقفت على معلومات لذيذة جدا

بدأت رحلتهم العلمية منذ أربعة أشهر ونصف شهر وكانت أول وجهة لهم بناما وقنالها ، ومنها الى مناطق لوس انجلوس بلد رجال وكواكب السينما ثم هانولولو فمانيلا حيث احتفلت بهم الحكومة احتفالا كبيرا واستقبل حاكمها وفداً منهم

وسافروا بعد ذلك الى اليابان وهناك

البقية على الصفحة ٤

حديثي مع قرائي

بحجوي

الدكتور

محجوب وتاغور

اسفرت الانتخابات النيابية في دائرة مينا البصل بالاسكندرية عن فوز الدكتور محجوب ثابت بطل الديار السودانية وصلة الاتصال بين الاقطار الشرقية

ومن ألطف النوادر التى اذكرها عن الدكتور محجوب انه كان بين المدعوين الذين دعاهم سعادة امير الشعراء احمد بك شوقي الى حفلة الشاي التي اقامها في داره بالجيزة اكراما لشاعر الهند وفيلسوفها الدكتور تاغور

ولاحظ الحاضرون في تلك الحفلة ان لحية الدكتور محجوب كانت يومئذ أقصر من المعتاد والظاهر انها كانت مقصوصة « طازه » بمناسبة تلك « المناسبة »

وحدث لما دخل الدكتور محجوب على دولة سعد باشا ليصافحه لاول مرة بعد تلك « الغيبة » الطويلة ان التفت احدهم الى الدكتور محجوب وقال له « لقد قصرت لحيتك يا دكتور »

فقال سعد باشا ضاحكا « لقد استعاض بها المذكور » وكان دولته يعني « بالمذكور » الدكتور تاغور ولحية تاغور فيها « البركة » كما يرى من صورته

لحية

الاستاذ مختار

وبينما انا اكتب السطور المتقدمة تذكرت لحية الاستاذ مختار المثال المصري المعروف وصانع تمثال نهضة مصر فخطر لي خاطر فجائي وهو « لماذا اطلق مختار لحيته » فنهضت الى التلفون وخاطبت احد اصدقاء « الطرفين »



الاستاذ مختار

وقلت له « لي سؤال اريد منك ان تجيبني عليه » فقال « بشرط ان لا يكون له علاقة بالسياسة فأنا موظف وأخاف على وظيفتي » فقلت « كلا ليس له علاقة بالسياسة » فقال « وبماذا اذن » فقلت « بالفن » فقال « عليك بمختار » فقلت « السؤال خاص به » فهل لك ان تفيدني لماذا أطلق لحيته » فقال « في دقنه وشم عاوز يخبيه ... اما انتم الجرنلجية ثقلاء صحيح ... اورفوار »

وهكذا ايها القارىء تتحمل مثل هذا « التقريظ » لنخبرك مثلا لماذا اطلق الاستاذ مختار لحيته

بنك مصر الجديد

موعد افتتاحه

وعلى ذكر نهضة مصر أقول ان نية سعادة المالي الكبير طلعت بك حرب مدير بنك مصر متجهة الى الاحتفال بافتتاح دار بنك مصر الجديدة يوم ١٥ مارس المقبل أي يوم الاحتفال بذكرى اعلان استقلال مصر



طلعت بك

ولا يسع الكاتب ان يذكر بنك مصر بدون ان يذكر سعادة منشئه ومديره محمد بك طلعت حرب ومن الطف النوادر التي سمعتها عنه اخيراً – وهي نادرة تدل على ما اشتهر به من قوة الذاكرة – ان احد موظفي بنك مصر أخطا مرة في قائمة حساب بان سها عن باله ان يقيد خمسة غروش صاغ فلما ارسلت القائمة الى طلعت بك اكتشف الخطأ في الحال فنادى الموظف المشار اليه ونبهه على خطأه ناصحا اياه « بفتح عينيه » حتى لا يقع مرة أخرى في خطأ كهذا مهما كان المبلغ يسيراً وتافهاً

وبعد شهر من حدوث هذا الحادث عزم طلعت بك على السفر الى اوربا فطاف

لقلام البنك قلماً قلماً وصافح موظفيهاموظفاً موظفاً ولما وصل الى الموظف الذى نحن بصدده قال له «ماتبقاش تغلط بام خمسة» ولم تنته الحكاية عند هذا الحد فانه بعدما ساح طلعت بك في اوربا وسورية وعاد الى مصر ذهب ذات يوم الى البنك فكان اول من صادفه الموظف المذكور فصافحه سعادته وقال له مبتسماً «الم تعد تغلط بخمسة صاغ»

هذا وطلعت بك لايسهر الا فيما ندر ولا يدخن ولا يشرب الخمر طبعاً ويمشى طويلا من وقت الى آخر ولا يشرب على المائدة في خلال الاكل وهو يعزو نشاطه وصحته الى كل ماتقدم

اضراب المحررين

ذكرت جريدة الاتحاد في الاسبوع الماضى ان مأمور ادارتها قدم استقالته من وظيفته فقبلت

وقد علمت ان حضرة المأمور المستقيل لم يقدم استقالته من تلقاء نفسه بل اوعز اليه بتقديمها فاضطر الى الاذعان لهذا الايعاز منعاً لوقوع الازمة التى كادت تنشب في دار جريدة الاتحاد فان جميع محرريها، كبيرهم وصغيرهم، اتحدوا على المأمور المذكور وتألبوا عليه وطلبوا استقالته والا استقالوا هم فلم يسع «الاساطين» ازاء هذا التهديد إلا ان يقولوا للمأمور المستقيل «تفضل»

وهكذا عشنا حتى اليوم الذى صرنا نسمع فيه ان محررى جريدة يهددون بالاضراب لكى يجابوا الى «مطالبهم» ومن يعش يره

حلاق زيور باشا

ماذا يقول عنه

وعن وزراء آخرين

حدثنا حلاق صاحب الدولة احمد زيور باشا أن دولته يحضر الى حانوته فى سيارة ولا يجلس على الكرسى الا وهذا الكرسى المعد للحلاقة على بعد متر تقريبا من المرآة وطاولة (التواليت) لان دولته (تخين) وعند مايحلق ذقنه لايسند رأسه فوق مسند الكرسي ولا تستمر حلاقة ذقنه أكثر من خمس دقائق اذ تكفيه (جرة موس) واحدة

وسألنا هذا الحلاق عما اذا كان يحلق لعظماء ووزراء مصريين فقال انه كان (يجلخ) أى يسن أربع أمواس لحلاق المرحوم السلطان حسين وانه كان يذهب يوميا الى سراى صاحب المعالى اسماعيل صدقى باشا ليحلق له ذقنه أيضا

ويقول الحلاق أن معالى صدقى باشا لطيف (قوى) وانه كان يكلمه بالتركية والحلاق أرمني يجيد هذه اللغة

وقد حضر اليه مرة صاحب المعالي سرى باشا وكان تحت ذقنه (دمل) وكانت هذه المرة مشهودة وكان يومها عصبيا فان سرى باشا وهو (يساوى) ذقنه كان يخشى كثيرا ان (يحود) المقص على الدمل ولا يطمئن بالرغم من قول الحلاق له (ياباشا ان انقطع الدمل أقطع ايدى)

ويذكر هذا الحلاق صاحب السعادة عباس باشا الدره ملى بالخير الكثير

غزالة الغربي

هناك نزاع بين ورثة ابراهيم الغربى (المعروف) وهؤلاء الورثة هم اخوة له كما يقولون، وابناء تبناهم كما يذكرون وقد رفعوا أمر هذا النزاع الى المحاكم وطلبوا تعيين حارس قضائى حتى ينتهي الفصل في ذلك ولكن الحكومة أو بعبارة أخرى وزارة المالية تعارض في تعيين حارس قضائى وتطلب ان تكون هي الوصية على الاملاك حتى تثبت الوراثة لاحد هذين الفريقين

والحكومة خصم ثالث في القضية لان (بيت المال) له الحق في الاستيلاء على كل تركة ليس لها وارث ومادام لم يثبت وجود ورثة للغربى بعد فالوصاية لها

ومما يذكر انه عند نظر هذه القضية امام المحكمة في اول الاسبوع الماضى تقدم احد المتبنين للغربى الى المحاكم بمحضر مستخرج من احد اقسام بوليس العاصمة يثبت به تبنى الغربى له

ويقول هذا المحضر ان اباه ابراهيم الغربى اهدى اليه مرة غزالتين من الماس ولما كان يخرج منديله من جيبه يوما (شردت) منه غزالة ويريد ان يقول سقطت منه ولم يجدها ولهذا أبلغ البوليس فسأل الغربى عن ذلك فقال ان احد الجوهريين جاءه يوما وباعه هاتين الغزالتين فاعطاهما لابنه

وحدث ان حضرة القاضى لما سمع هذه الحكاية سأل (الابن) هل كان للغزالة قرون؟ ولم يسمع الجواب لان الحاضرين ضجوا بالضحك وتأجلت الجلسة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

قضوا أسبوعا كاملا أقامت لهم فيه جامعة طوكيو حفلة شاي كبيرة : وأقامت الغرفة التجارية حفلة أخرى ؛ وكان طلبة الجامعات اليابانيين أدلاء وتراجمة لهم ؛ لم يفارقوهم لحظة واحدة اذ كانوا ينامون أيضا في الباخرة معهم

وقالت لنا آنسة تدرس الفلسفة والتاريخ أنها لاحظت أن المرأة اليابانية تقتفى أثر الغربية في الزينة والازياء الحديثة فقد رأت بعيني رأسها يابانيات مرتديات ثيابا من الطراز الاوربى وقد صبغن وجوههن وشفاههن بمختلف أصباغ (التواليت) وهن لطيفات

وأرسل هؤلاء الامريكان وهم في اليابان رسلا من قبلهم الى الصين لعمل الترتيبات اللازمة لزيارة الموانىء الصينية وأهم بلادها ثم تلقوا قبل سفرهم من رسلهم نبأ يقول لهم أن هذه الزيارة غير ممكنة وانه لا يمكن السماح لهم بزيارة «بكين» العاصمة ولا «كنتون» نظرا لاضطراب الحالة فسافروا الى جزيرة كوبى وقضوا فيها يوما واحدا ثم أبحروا الى شانغاى وهنغ كنغ وهناك احتفل بهم الطلبة الصينيون احتفالا فخما وألقى عليهم رئيس وزارة الصين السابق محاضرة عن ماضي الصين وحاضرها

وزاروا مملكة سيام وقد أقام لهم ملكها «راماه» السابع حفلة كبيرة في قصره خطب فيها خطبة باللغة الانجليزية الفصيحة استهلها بالترحيب بهم وأكد حبه لبلادهم . ثم قال ان الشاعر الانكليزي الشهير (كبلنج) مخطىء كل الخطأ فيما قاله وهو «أن الشرق شرق والغرب غرب وهما ضدان لا يلتقيان» ودلل على ان الشرق مهد المدنية وانه ناهض وسالك سبيل الغرب

ودعاهم هذا الملك العظيم الى حفلة تمثيلية في دار الاوبرا وحضر الملك هذه الحفلة ووزعت على الامريكيين مذكرات مطبوعة عن مضمون الرواية التي مثلت وفضلا عن ذلك فان أحد موظفي حكومة سيام المجيدين للغة الانجليزية كان يظهر فوق خشبة المسرح قبل ازاحة الستار في كل فصل ويسرد مضمون الفصل

وزاروا جزائر الفيلبين ولم تطل هذه الزيارة لان طلبة تلك الجزائر ارادوا ان يصبغوا حفلاتهم بصبغة سياسية متفقة مع الحركة التي هم قائمون بها مع مواطنيهم في سبيل استقلالهم ومن الخطة التي رسمها الطلبة الامريكيون لانفسهم في رحلتهم عدم البحث في مسائل سياسية ولكنهم مع ذلك عرفوا مطالب الفيلبين السياسية وعقدوا اجتماعا فوق ظهر الباخرة وتباحثوا في حالة هذه الجزائر ولكنهم لم يصدروا قرارا

وزاروا بلاد جاوه وسنغافورة ثم قصدوا الى الهند حيث قضوا ستة ايام كاملة ذهب فيها فريق منهم الى حيث يقيم غاندى الزعيم الهندى في اثنائها واجتمعوا به اجتماعا طويلا ولما عادوا الى باخرتهم كتب عنه احدهم في جريدتهم التي يأتى الكلام عنها فيما يلى

وفي طريقهم الى مصر زاروا سلطنة لحج حيث اذن لجماعة منهم فى زيارة سراى السلطان ثم زاروا عدن

وهم يقولون انهم بوجودهم في مصر يشعرون انهم في اوربا

☆☆☆

هذه معلومات عن رحلتهم . اما عنهم انفسهم فنقول انهم قبل ابحارهم من بلادهم اتفقوا على اصدار جريدة يومية توزع مجانا عليهم وهم يتولون تحريرها وطبعها بأنفسهم فأعدوا في الباخرة معدات ادارة جريدة (بينا كل) وترى صورتها على الصفحة الاولى

وتنشر هذه الجريدة بعض التلغرافات التى يحملها اليها (الراديو) ويتولى رياسة تحريرها مستر آلان محافظ ولاية كنساس سابقا وهو يرافقهم في رحلتهم وهو من مشاهير سياسيي امريكا

ويقول هذا الزميل الكبير ان جريدتهم هذه هي الجريدة الاولى من نوعها تصدر يوميا فوق البحار

ولا تصدر هذه الجريدة في أيام الآحاد

وألف الطلبة من بينهم جوقة تمثيلية تمثل رواية كل اسبوعين

ويتولى بعضهم تدريس اللغة الانجليزية لبحارة الباخرة وخدمها الذين صاروا يجيدون الآن الكلام بها

وقد جاء يوم عيد الميلاد وهم في جاوه فاشترى بعضهم هدايا ثم جمعوها وعرضوها في سوق البيع فوق ظهر الباخرة على الآخرين وتبرعوا بالثمن للبحارة والخدم

وكلهم ممتلئون صحة وعافية ، وكلهم فرحون جذلا ، وهم برحلتهم هذه مثل حي يضرب للطلبة جميعا

فى صندوق الدنيا

يحيي ابراهيم باشا

هو من أصحاب الدولة ، وممن يصح فيهم بحق وصدق قول العامة « على نياتهم » يجهل « بالخط العريض » المدنية الحديثة وما جرته وراءها ؛ وما جنته على أهلها ؛ وكان أول مفعول لها في المرأة التى أصبحت « دايره على حل شعرها » كما تقول القعيدات في البيوت والجاهلون لهذه المدنية ونتائجها « مساكين » في نظر أولاد اليوم ولكني أدم



يمينا غير حانثة ولا خاطئة ـ وأنا المسؤول عنها ـ أن صاحب الدولة يحيى باشا ابراهيم رجل طيب القلب جدا (بالقلع والمقداف) وديع ، متواضع ، حتى أنك اذا لاقيته في طريقك وأنت لا تعرفه لا تعتقد الا أنه من المحالين الى المعاش فهو يمشى « بجانب الحيط »

دائما وعصاه في يده لا يتوكأ عليها بل يهزها في يمينه هزات خفيفة أو يعلقها بذراعه اليسرى اذا أخذ يدخن

وكان من عادته ان يقضى جزءا من وقت الصباح وهو بعيد عن الوزارة في احد المحال التجارية بميدان سوارس بالرغم من أن الكثيرين من شبان اليوم ـ وتشوف فعالهم تتحير ـ يترددون على هناك لشراء كرافتات مهما كان ثمنها لدفع هذا الثمن عند « الكبيرة » أي عاملة الحسابات غير ان دولته الان بعد « لفته » البسيطة في الشوارع الكبيرة يذهب الى نادى حزبه وهناك يوافيه غالبا أولاده ويذهبون سويا الى المنزل

ودولة يحيي باشا قليل الكلام ، يتكلم بصوت خافت ، وغير عميق التفكير ، وهو يرى على الاغلب برأى غيره مع رأيه ، يحترم كلمة كل كبير ، ويرى من الطاعة التي امر الله بها أن ينفذ رأى من هو أكبر منه مقاما

اختلطت بدولته كثيرا ، وحادثته طويلا ، وكان متجليا في حديثه جميع ماسبق ذكره وصفا له

وهو كريم مع أنه « مش غني » كما يقول وأنا اذا أسفت لشيء فيه فذلك الشيء هو أنه ليس مثلى ..

ابن حنت

غليوم الثاني وزوجته

كيف يعيش الامبراطور في منفاه

المس كوشمان سيدة امريكية فاضلة في مقتبل العمر غادرت بلادها سنة ١٩١٣ الى المانيا لتدرس الموسيقى في معاهدها الفنية فاجتمعت في برلين بجماعة من اصدقائها وعارفي أسرتها وكان بعضهم من اصحاب النفوذ في الدوائر السياسية والاندية الاجتماعية فلم يمض عليها وقت طويل في العاصمة الالمانية حتى صارت تدعى الى الحفلات الرسمية والليالي الساهرة التي تحيا في القصور الامبراطورية مما ساعدها على التعارف بامبراطور البلاد وولي عهدها وبسائر امرائها وكبرائها ثم عادت في سنة ١٩١٤ وزارت المانيا بعد اعلان الحرب ولكنها رجعت الى وطنها قبل ان تخوض اميركا غمار المعمعة الاوربية التي سميت بحق المجزرة البشرية

ولما وضعت الحرب اوزارها واستردت المواصلات سلامتها وامانها سافرت المس كوشمان الى المانيا مرتين متواليتين زارت في خلالها الامبراطور غليوم الثاني في منفاه في دورن بهولندا والكرونبرنز ولي عهده في القصر الذي يقيم فيه في فيرنجن في المانيا بعد ما عاد اليها خفية ثم سمح له بالاقامة فيها على ان لا يتعرض للشؤون السياسية . والظاهر ان اسرة غليوم الثاني عطفت على تلك السيدة الاميركية واصطفتها فتوثقت عرى الصداقة بين افرادها وبينها حتى اصبح الامبراطور يراسلها مع البرنسيس هرمنينه زوجته او الامبراطورة كما يدعوها رجال حاشية الامبراطور والمتقربون منه — ولا يخفى ان



غليوم الثاني

الامبراطورة الاصلية اى زوجة الامبراطور الاولى توفيت بعد وصولهما الى منفاهما بقليل — ولما عاد ولى العهد الى بلاده أخذ يكتب اليها ايضا ويوافيها بأخباره وآرائه في مختلف الشؤون والفنون مقتديا بالامبراطور والده والبرنسيس خالته فاجتمع عند المس كوشمان عدد كبير من الكتب التي كتبتها اليها الاسرة الامبراطورية الالمانية فطلبت اليها جريدة «النيويورك تيمس» الامريكية ان تنشر ملخص أهمها فكتبت الى الامبراطور تستشيره في أمرها فسمح لها بنشرها

ويؤخذ من الكتب التى أذن لجريدة «النيويورك تيمس» في نشرها أنه لما شاع في وقت من الاوقات في أوائل سنة ١٩٢٥ ان الامبراطور غليوم الثانى اختلف مع زوجته الثانية الحالية وانهما قررا ان يفترقا كتبت المس كوشمان الى البرنسس هرمنينه تخبرها بالاشاعة التى تناقلتها الالسنة في اوربا وأمريكا فردت عليها زوجة الامبراطور في ٢٢ فبراير من تلك السنة قائلة: وقد ضحكت كثيرا وسررت كثيرا لما علمت أنهم يقولون اننا افترقنا فلماذا لم يقولوا اننا طلقنا؟ ولكن لو وقف الناس يامس كوشمان على العلاقات الحسنة القائمة بيني وبينه (أى الامبراطور) ولو علموا مبلغ عطفه الابوى على أولادى الاعزاء (وهي تشير الى أولادها الذين رزقتهم من زوجها الاول) لما كتبوا ما كتبوه ولما صدق الناس هذه السخائف. هذا وتجدين طيه صورة تصورناها ونحن نتنزه يوم الاحد وقد أرسلتها اليك لاعتقادي انها صورة لطيفة جداً.

ثم عادت البرنسيس هرمنينه فكتبت الى المس كوشمان غداة عيد الفصح الماضي تقول:

لقد أمضينا يوم عيد الفصح بفرح وسرور مع ولدي اللذين يطلبان العلم في المانيا وقد وافيانا الى هنا واغتبطا كثيرا بالاسابيع الثلاثة التي قضياها معنا وانى سعيدة جدا لحسن التفاهم القائم بينهما وبين والدهما الثاني ومودته لهما لحقا ان حياتنا البيتية لمثال العائلات الصالحة التي تعيش عيشة رضية وانى أتمنى لك ان تشعرى يوما ما بالسعادة

عنها فهي الشيء الوحيد الذي يستحق الذكر في هذه الحياة »

وفي شهر يونيو الماضي كتب أحد كبار رجال حاشية الامبراطور الى المس كوشمان يبلغها اخبار الامبراطورة ومما قال لها في كتابه ان الامبراطور لايزال محتفظا بنشاطه وعزمه في منفاه في حين ان الامبراطورة (البرنسيس هرمنينه) تشكو كثيرا من « الروماتزم »

قال : « ولما كانت جلالة الامبراطورة مريضة بالروماتزم فهي لاتغادر غرفتها ولن يتمكن جلالة الامبراطور من مجاوبتك الان على رسائلك اللطيفة لانه يقضي جميع أوقات فراغه مع جلالة الامبراطورة وهو بصحة جيدة يمضى قبل الظهر بفلاحة الارض وبعد الظهر بالقراءة والكتابة أما السهرة فيقضيها مع جلالة الامبراطورة عادة فيقرأ لها فصلا او فصلين من أحد الكتب بصوت عال ثم يتناقشان في ماقرأه

وتقول المس كوشمان ان البرنسيس هرمنينه تقيم الان في بادن بالمانيا مستشفية وقد كتبت اليها البطاقة التالية قبل سفرها :

« الى المس سلفا كوشمان بيسطن باميركا — أشكرك على تمنياتك الرقيقة وأخبرك انى مضطرة الى معالجة نفسي من الروماتزم الذى انتابني أخيرا وانى آسفة على فراق الامبراطور ولو لاسابيع قليلة ولكن الاقليم هنا ردىء جدا والسلام »

ومما تقوله المس كوشمان أيضا ان البرنسيس هرمنينه « تعبد الاداب » كما قالت هي في أحد كتبها وقد جاء فيه : « وانى أحاول ان أقرأ كل شيء ولكنى مع الاسف لاأستطيع ان أقرأ الا الكتب الامريكية والانكليزية والفرنسوية بلغاتها الاصلية اما الكتب المكتوبة بسائر اللغات فاضطر الى قراءة ترجمتها »

وعند البرنسيس هرمنينه كتاب ضمنته مذكراتها منذ سنة ١٩٠٧ عن الكتب التى قرأتها والمدن التى زارتها والروايات التي شاهدتها وقد زينته بالصور التى صورتها « كارت بوستال » للبلاد التى طافتها

جاء آنفاً ان الامبراطور غليوم الثانى يقضى قبل الظهر بفلاحة الارض وهو مغرم أيضا بنشر الخشب ولايزال يهتم بمصير بلاده ويدرس احوالها وشؤونها وتقول المس كوشمان انه لا يكتب اليها الا بقلم رصاص ازرق وهي عادة جرى عليها ولى العهد والامبراطورة أيضا ولا يعنون الظرف بنفسه بل يعهد في ذلك الى احد رجال حاشيته

في فتح السودان

مع جندي سوداني قديم

البقسماط يكسر أسنان السودانيين

لمندوب العالم

على غير سابق تعارف ، وعلى غير سابق موعد اجتمعت في احدى ضواحي العاصمة بالبروجي عباس السوداني في ايام فتح السودان وكان قد قدم يومئذ الى مصر وهو في عهد الطفولة فجند وهو في التاسعة عشرة من عمره مع الذين جندوا من مواطنيه في مصر وكانت طريقة هذا التجنيد عبارة عن «مسك أهل السودان ولمهم وحجزهم في الكركون مو ترحيلهم» كما قال لنا هذا البروجي الذى شهد ١٤ «دشمان» في الفتح السوداني واصيب فيها بعدة اصابات من رمى النبال في رقبته

عادت به الذكرى الى زمن هذه الحروب فقال «ما كنش لازم حرب مع اهل السودان ، ده كان غلط كبير ، وكان الاحسن ان الخديوى يجيب العلما ويوديهم على هناك ومعاهم مزيكة تطلع في الجبال وتدق ولما يجى اهل السودان علشان يشوفوا يعطيهم العلما هدوم وفلوس وأكل وشرب زى مابتعمل الانجليز دلوقت»

قلنا له لماذا لم تبد هذا الرأى وقتئذ فقال ببساطة ولكنها مصبوغة بحماسة «لو كان سألونى بتوع الحكومة كنت قلت لهم ده بكل شجاعة ومن غير خوف» ثم سكت قليلا وتنهد تنهدا عميقا خيل الى ان قلبه انتقل بهذا التنهد من اليسار الى اليمين فسألته عما به ، وعما يجول في خاطره فقال بلهجة مؤثرة «انا مش عارف ليه المصريين مع السودانيين مش تمام» فأفهمته ان الامر بالعكس فقاطعني وقال «مافيش سوداني في مصر يقدر يمشي من غير معاكسة ففي باب الشعرية (حيث يسكن) من الصعب قوى ان ست سودانية تقدر تمشي من غير ما تجد وراها الاولاد والبنات ويقولوا يابخيته ، ياحليمة ، وده مش كويس»

أكدت له ان هذا عمل الصبيان فقط ولكن الحب متبادل بين المصريين والسودانيين فقال «انشاء الله وربنا يسمع منك»

طلبت منه ان يذكر لى شيئا عن حرب السودان فقال «ده كان حرب مهول وانا كنت في ١١ جى اورطة وكان يحاربنا من السودانيين ١٨ الف كانوا دايما في هجوم جامد فكنا نرجع قدامهم لورا ونجى مصر والحكومة ترجعنا ثانى ، كان معانا سلاح مصرى اسمه مارماتون (؟) ولما جم الانجليز معانا خدنا سلاح اسمه مارتن (؟) واهل السودان كانوا يحاربونا بالنبل وياسلام من النبل ده ، جامد وهم شطار في رمى النبل وكان الواحد منا يأخذ جراية بقسماط ناشف سنتة في كل ٣ أيام وجبنه رومى واسناننا انكسرت من البقسماط ده واهو شوف» وهنا فتح فاه فرأيت اسنانه مهشمة ثم قال «ولما هجم الانجليز معانا كنا ناخذ حلويات في علب زى برودنج (؟) بتاع الانجليز»

سألته ألم يطبخوا لكم مرة فضحك وقال «لو كان يطبخوا ما كناش ابداً أكلنا الطبيخ علشان اهل السودان كانوا بيعملوا كبسه دايما وكنا ناخد ريال في الشهر ولما جم الانجليز معانا اخدنا ثلاثة ريال ونسوانا كانت في المركز وبتاخد مهية زينا»

سألته اذا كان يعرف عثمان دجنة فقال «امال ، ده كان معانا الاول وكان في سواكن يورد لنا جمال وبعدين قلب ضدنا وراح مع محمد احمد (المهدى) وعثمان ومصطفى وكان راجل قصير وسمين وشجاع كنا نشوفه دايما قدامنا في الميدان»

سألته هل كان يدخن او يشرب شيئا ولو (بوظة) فقال «لا ، الكدب حرام»

وذكر لنا انه كان تحت قيادة (كتشنر) وانه رقى الى رتبة (باشاويش) ولما انتهت الحرب عاد الى مصر فاشتغل في خفر السواحل ثم مصلحة التنظيم بمرتب ٣٠٠ قرش في حين ان زملاءه الذين كانوا معه في اورطته والذين بقوا في السودان رقوا وصار واحد منهم (بيه) لان الحكومة هناك اعطتهم اراضى لزرعها من غير ان تأخذ (مال) عليها وارسلت اولادهم ليتعلموا

وختم كلامه معي بقوله لى «احمل معروف واكلم في العبارة دى كتير علشان ربنا يصلح لنا الحال» فقلت له «آمين»

الامير عبد الكريم يقص قصته على العالم

كيف وقعت الحرب بين اسبانيا والريف

مذكرات زعيم الريف الكبير

نقلنا الى القراء فى العدد الماضى من (العالم) خلاصة الجانب الاول من مذكرات عبد الكريم وهو الجانب الذى يروى فيه الزعيم الريفى الكبير سيرته منذ نشأته حتى انقطاع العلاقات بين اسبانيا ووالده ورجوعه هو الى قبيلته ونحن ننقل اليوم الى القراء خلاصة الجانب الثانى من تلك المذكرات وهو يتضمن وصف كيفية وقوع الحرب بين الريف واسبانيا

قال عبد الكريم: وظل والدى من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٠ لا يفكر الا فى شىء واحد وهو أن يلزم خطة الحياد تجاه اسبانيا اذ ان شقة الخلاف كانت تتسع بينه و بين الاسبان كل يوم أكثر من اليوم الذى قبله وكانت كل تجربة يجربونها وكل خطة عوجاء يسلكونها تبرهن له على انهم عاجزون عن تنظيم شؤون الريف ومع ذلك لم يحد والدى عن خطة الحياد رغم جميع المظالم التى كانوا يرتكبونها ولكنهم ابوا إلا أن يستفزوه وهو قاضى قضاة بنى ورياغل فكانوا يعزون اليه جميع القلاقل السياسية وحوادث القتل والنهب التى تقع حتى فى المناطق الواقعة فى خارج المنطقة الخاضعة لسلطته ولم يكن قصدهم من القاء التبعة على عاتقه سوى حمل الناس على الاعتقاد بأن خطة الحياد التى انتهجها ليست فى الحقيقة سوى مظهر خارجي خداع فى حين انه يعمل فى الخفاء على ايقاد نار الخلاف بين الفريقين ولكنهم مالبثوا ان تحققوا أن هذه السياسة المجردة من الاخلاص لم تجدهم نفعا وان نفوذهم فى الريف يتقلص سراعا وأن حقد الاهلين عليهم يزداد تأججا واضطرامافقرروا أن يعدلوا عن هذه السياسة وفعلا كتبوا الىّ فى اوائل سنة ١٩٢٠ يعرضون علىّ أن أعود الى وظيفتى القديمة (قاضى قضاة مقاطعة مليلة) وعرضوا فى الوقت عينه على اخى أن يسافر الى مدريد ليتم علومه وكتبوا الى والدى كتابا ضمنوه خلاصة الكتابين اللذين بعثا بهما الى والى اخي فرد عليهم والدنا باسمنا قائلا «أن ولدىّ لن يعودا اليكم إلا اذا كانت اسبانيا مستعدة لان تتعاون معنا حقيقة فلتقل لنا اسبانيا هل تريد أن تنظم حماية تنظيما منزها فاذا كان الامر كذلك فانى اعطيكم ولدىّ وإلا فانى الزم حيادي» فلم يرق هذا الكتاب للقائد العام الاسبانى فارسل احد اعوانه المدعو سليمان الخطابي ليقنع والدى بالتساهل مع الاسبان فلم يفلح ولما رأى أن مهمته حبطت انقلب علينا وصار من ألد اعدائنا وأخذ بمعونة الاسبان واموالهم ينكل بابناء قبيلتنا المقيمين فى مليله وطيطوان فسجنوهم وحرقوا بيوتهم فكتب والدى الى القائدين الاسبانيين كتابا يسألهما فيه عن الباعث لهما على ارتكاب هذه المنكرات فلم يردا عليه بل اشاعا انه يعترف بانكساره وقهره وناشدا الريفيين بهجره والابتعاد عنه بعدما غلب على أمره، فعيل صبر والدى عندئذ واقسم على معاداة اسبانيا وعلى انه اذا كان رجالها واعوانها يظنون انه قد قهر فانه سيعرف كيف يثبت لهم فى الفرصة الملائمة انه ورجاله قادرون لا على المدافعة عن بلادهم فقط ولكن على مهاجمة الهاجمين وردهم الى البحر، وفى الحال خرج والدى من عزلته وأخذ يجوب ارجاء مقاطعته حاثا الاهلين على المقاومة ذوداً عن بلادهم وصوناً لكرامتهم وألف أول جماعة من المتطوعة وكان عددها ٢٠٠ رجل ومع ذلك لم يهاجم المواقع الاسبانية بل بذل كل ما فى وسعه لاقناع الاسبان بحسم الخلاف بدون أن يكرهوه على شهر الحسام وكنت انا واخى مقيمين يومئذ فى أجدير فشمرنا عن ساعد الجد وشرعنا ننشر الدعوة التى نفخ والدنا فى بوقها وبعد ما ظل هو اثنين وعشرين يوما واقفا للاسبان بالمرصاد امام تافرست مرض فجأة فنقلوه الى أجدير وتوفى فيها بعد وصوله اليها باثنين وعشرين يوما أيضا وكثيرون يقولون انه مات مسموما ولكنى لا استطيع ان اجزم بصحة هذه الاشاعة وان كنت أنا اعتقد بصحتها من اعماق قلبي وظن الاسبان بعد وفاة والدى أن زواله قد يغير الحالة الراهنة ولكن ظنهم خاب اذ أن جميع اهل الريف كانوا معه قلبا وقالبا فانضووا بعد وفاته تحت لواء محمد طحان الذى تسلم عندئذ قيادة الرجال الذين كان والدي قد حشدهم امام تافرست وبالرغم من تفاقم الحالة يومئذ أردت واخى أن نبذل آخر جهد فى استطاعتنا لكي نحول دون وقوع الحرب فلم يمض على وفاة والدى يومان حتى قررنا أن نكتب الى الاسبان نناشدهم العدول عن سياستهم الهوجاء وابدالها بسياسة التعاون معنا على مافيه مصلحة الفريقين فلم ينتج عن سعينا هذا سوى شىء واحد وهو اتهام خصومنا لنا باننا نشايع الاسبان ونبيع انفسنا لهم وفى سنة ١٩٢١ عهدت السلطات الاسبانية الى الجنرال سلفستر فى قيادة القوات الاسبانية فحاولت ان استميله الى فكرة السلم فلم الق منه أقل اهتمام أو معونة وكأن الانتصار الوقتي الذى صادفه فى بعض المناوشات الصغيرة أسكره وأضاع صوابه فعقد النية على مواصلة الزحف

بغية احتلال المواقع التي تسهل عليه مهمة طردنا من بلاد الحسيمة كلها فلم تتمكن قواتنا اليسيرة من صده في بادىء الامر فتذرع خصومنا بتقهقرنا واشاعوا بين قبائلنا اننا تهاونا في الدفاع عن خطوطنا والذود عن ديارنا فعزمت على العودة الى قبيلة بني ورياغل لاكذب تلك الاشاعة بنفسي واعاقب دعاتها ومروجيها وفي تلك الاثناء احتل الاسبان «دار الابارة» وهو موقع على جانب عظيم من الاهمية من الوجهتين الحربية والسياسية فقررت في الحال وجوب منازلتهم في ذلك الموقع لنسترده منهم وفعلا تقدمت اليهم على رأس ٣٠٠ مجاهد فقط ومع أن ذخيرتي كانت لا تذكر فان القتال الذي دار بيننا اسفر عن انتصارنا وجلاء الاسبان عن الموقع الذي كانوا قد احتلوه بعدما خسروا ٤٠٠ رجل وغنمنا نحن بطارية فيها ٦٥ مدفعا من المدافع الجبلية الكبيرة وكمية من بندقيات موزر ونحو ٦٠٠٠٠ رصاصة وهذا علاوة على القنابل والعقاقير والمواد الغذائية ولم نخسر رجالي سوى ثمانية منهم أو تسعة فلما رأوا ان الاسبان اندحروا امامهم هذا الاندحار اصروا على تعقبهم واقتفاء اثرهم ولكني نصحتهم بالتريث والتروي لكي لا نضيع ثمرة انتصارنا وبينما كنت اعد معدات الهجوم وانظم شؤون القبائل التي تنضم الينا تلقيت انذاراً من الجنرال سلفستر بوجوب الجلاء عن بلاد تمسمان فاجبته باني لا استطيع ان اجيبه الى هذا الطلب فلم يكن منه الا أن هاجمني في مكان يدعى سيدي بويان بالقرب من جبل انوال فنازلناه وانتصرنا عليه وقتلنا من رجاله ٣١٤ رجلا ولم نخسر نحن سوى سبعة عشر مجاهدا فاستشاط الجنرال سلفستر غضبا وقرر أن يهاجمنا بعشرة الاف رجل جدد اشتبكوا معنا في معركة انوال التي انتهت باندحارهم ذلك الاندحار التاريخي الشهير الذي خسروا فيه ١٥٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح و٢٠٠ مدفع و٢٠٠٠٠ بندقية وكميات هائلة من الذخيرة والمواد الغذائية وقد كانت هذه المعركة فاتحة انتصاراتنا الحربية على اسبانيا

هكذا بدأت الحرب بين الريف واسبانيا

السيدة ماري منصور

كيف صارت ممثلة



السيدة ماري منصور اسكندرية الأصل ولكنها انتقلت فيما بعد الى المنصورة وقطنت فيها سبع سنوات

قالت لي السيدة ماري: «وفي خلال تلك السنوات السبع جئت الى مصر منذ ثلاث سنوات لاعالج نفسي على اثر مرض اصبت به وفي ليلة من الليالي توجهت الى مسرح رمسيس لاشاهد التمثيل فيه وكانت فرقة ذلك المسرح تمثل في تلك الليلة رواية غادة الكاميليا فهزت السيدة روز اليوسف (١) نفسي وانشأ دورها في قلبي حباً عميقاً للتمثيل فلما شفيت من مرضي وعدت الى المنصورة اتجهت افكاري كلها الى الانضمام الى الاسرة المسرحية وبعد مدة قصيرة اختمرت الفكرة في رأسي فجلست الى مكتبي وكتبت كتابا الى الاستاذ يوسف بك وهبي ابسط فيه ميلي الى المسرح وتعشقي له منذ ماشاهدت لاول مرة على مسرحه تلك المأساة المبكية — غادة الكاميليا — وأخيراً اوضحت له اني اريد الانتظام في سلك فرقته ... وماهي إلا ايام قلائل حتى تلقيت خطاب الرد من يوسف بك وكان خطابا رقيقا مفرغا بقالب التشجيع والتحبيذ واني احتفظ بهذا الخطاب اذ كان له تأثير عظيم في مجرى حياتي ... وفعلا حضرت الى القاهرة والتحقت بفرقة رمسيس»

فسألتها «وماهي أول رواية مثلت فيها»

فأجابت «رواية النائب هالير. واول دور مثلته هو دور كارولين في تلك الرواية.. ثم اتفق للسيدة زينب صدقي ان تزوجت فاسندوا الي جميع الادوار التي كانت تمثلها فكان ذلك أكبر مشجع لي على العمل بكل جد ونشاط وفي هذه الاثناء اضطرت السيدة فاطمة رشدي الممثلة الاولى الآن بمسرح رمسيس ان تحتجب عن المسرح لسبب شخصي فاسندوا الي ادوارها ايضا الى ان تمكنت من استئناف العمل وبذلك استطعت ان ابني حياتي المسرحية»

وقالت لي السيدة ماري رداً على سؤال طرحته عليها «كنت امثل في رواية «الذبائح» دور الزوجة المنبوذة المتنكرة في ثوب ممرضة وكانت الفرقة تمثل يومئذ في احدى مدن الريف وكان علي ان اقف امام شباك واقول (افتح الشباك خلي الاودة تهوى) ولكن لم يكن هناك شباك والملقن لايرحم فشعرت بحرج الموقف وفي الحال اتجهت نحو احد الابواب وقلت «افتح الباب خلي الاودة تهوى»

فسألتها عن اهم نوادر حياتها فنظرت الي نظرة غضب ... فبلعت ريقي وقلت «اورفوار»

بديع

(١) وكانت تمثل دور غادة الكاميليا

كيف ينظر الحجازيون الى الصحافى

حديث مع صحافى اوروبى كبير

أشرنا في العدد الماضي الى الرحلة التي رحلها في البلاد العربية الدكتور فون وايزل المكاتب الخاص في الشرق الادنى لشركة «اولشتاين» الاخبارية النمسوية الشهيرة ولجريدة «الفوسيشي زتنغ» وجريدة «النيو فراى برسي» الالمانيتين الواسعتين الانتشار

وقد قابلنا الدكتور وايزل وطلبنا اليه أن يحدثنا عن بعض ما اتفق له في رحلته المذكورة فقال انه لما وصل الى جده ذهب تواً الى دار الشيخ عبد الله الفضل وسلمه كتاب التوصية الذى كان يحمله اليه من معتمد نجد في سورية فاكرم الشيخ عبد الله وفادته وأحسن مثواه وانزله في داره على الرحب والسعة ولكنه تحاشى أن يقدمه للملك أو أن يبلغ جلالته خبر وصوله فلما رأى الدكتور وايزل ان الايام تمر سراعا بدون أن يوصله مضيفه الى الملك خشى أن يرجع جلالته الى المدينة قبل أن يوفق الى مقابلته ومحادثته فقصد الى دار القنصلية الفرنسوية ورجا من قنصل فرنسا في جده أن يقدمه للملك فأجابه القنصل الى رجائه وارسله الى البلاط الملكى بصحبة سكرتير قنصليته

قال لنا الدكتور وايزل «وقد تبين لى فيما بعد أن مضيفى لم يتردد في اشعار الملك بقدومى ورغبتي في مقابلته ومحادثته إلا خوفا من أن أكون من اولئك الصحافيين الذين اعتادوا زيارة ابن السعود طمعاً بهبة مالية أو سعياً وراء خلعة ملكية فلم يشأ هو (اى مضيفى) أن يقال ان ضيفا من ضيوفه بسط يده لابن السعود متوسلا مستجدياً

وهنا ابتسم الدكتور وايزل ومضى في كلامه قائلا «والغريب أن سكان جده وسائر مواطنيهم يعتقدون أن الانسان لا يستطيع أن يكون صحافيا إلا اذا كان من أهل الكذب والنصب والرياء والنفاق ومن أغرب ما أرويه لكم في هذا الصدد انى كنت جالسا ذات يوم مع جماعة منهم نتجاذب اطراف الحديث فقالوا لى نحن نعلم أن صناعتك تقضي عليك بان تكذب دائما ولكن أليس في وسعك أن تقول الحق مرة واحدة في حياتك فتدلى الينا برأيك في المسألة الفلانية وقالوا لى مرة أخرى لماذا لا تبقى عندنا وتعلم اللغتين الفرنسوية والانكليزية في مدارسنا فقد تكسب في الشهر خمسة عشر جنيها

قال الدكتور وايزل «واخيراً اتيح لى ان اقابل الملك ابن السعود فالفيته شجاعا، صريحاً، شريفاً، سياسيا دقيقا ومرناً، ولا اغالى اذا قلت انه يليق لان يجلس على عرش اوربى

«ولما وصلت الى ميدى وهى آخر ميناء من موانىء اليمن الشمالية اعتقلني امير المقاطعة وقبض على ربان المركب الشراعى الذى كنت اسافر فيه وزجوه في السجن وأخذ يعذبه وينكل به ليحمله على الاعتراف بانى جاسوس انكليزى وكنت انا أقضي نهارى في المخفر العسكرى في البر وانتقل في الليل الى المركب لامضى فيه ليلى واخيرا لما سئمت هذه الحالة عقدت اليه على الفرار فرشوت من بيدهم الامر وانتظرت حتى ارخى الليل سدوله فسلمت الحارس الذى كان يحرسني في المركب خطابا مختوما رجوت منه أن يحمله الى قائده فلم يفطن الرجل الى حيلى وحمل الخطاب ونزل الى البر وعندئذ امرت رجالى بالاقلاع فاسرعوا ونفذوا الامر وتم خلاصنا»

وهنا عاد الدكتور وايزل وابتسم مرة اخرى وقال «ويطول بنا الحديث لو شئت ان احدثكم عن جميع الاخطار التى صادفتها في رحلتي وحسبي أن اذكر لكم أن مركبي غرق بى بجوار جده ولولا رفق الله بشبابى وشفقته على والدىّ الشيخين لكنتم الآن تصفون كيفية وفاتى لا تفاصيل رحلتى»

فسألنا الدكتور وايزل «وماهى الطف ذكرى تحملونها في نفسكم لرحلتكم» فضحك وقال ذكرى لحيتي التى اطلقتها في أثنائها ثم حلقتها فيما بعد وهاك صورة لى تمثلني باللحية وصورة أخرى تمثلني كما تعرفونني»

(العالم) — سننشر الصورتين في العدد القادم مع حديث طلى آخر

على لوحة أكبر سينما فى مصر

حوادث واقعيه حقيقيه

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم ـ مناظر طبيعية

العجوز المتصابية ـ كوميدى درام

الخمر أم الكبائر ـ قصة مؤثرة

زيارة حضرة صاحب الدولة عدلى يكن باشا لملجأ أبناء السبيل فى شبرا ـ محافظ العاصمة وحكمدارها فى انتظار دولته ـ استعراض أولاد و بنات الشوارع ـ تأديتهم التحية العسكرية لدولة رئيس الوزارة ـ عطف دولته عليهم

وصول الباخرة (راندام) الى السويس وعلى ظهرها ٥٦٨ أستاذا وطالبا أمريكيا بينهم عدد كبير من السيدات ـ وفد الطلبة المصريين فى الميناء لاستقبال زملائهم الامريكيين ـ رفع العلم المصرى بجانب العلم الامريكى فوق الباخرة ـ قطار خاص لنقل الطلبة الى القاهرة ـ الاحتفاء بهم فى محطة العاصمة ـ وجودهم فى فندق هليو بوليس ـ تكريمهم فى حفلة شاى بحضور الزعيم سعد باشا وأصحاب الدولة والمعالى الوزراء

المودة الجديدة ـ ابنة أحد وزراء المعارف سابقا لابسه (كرنفال) مع بعض صاحباتها الافرنجيات فى (باللو) بالكوزموغراف أمريكان ترقص مع الشبان وهن لا يرقصن بل يضحكن لها أم عليها ؟؟ من يدرى ؟؟ ولكنهن كن يتغامزن اذا خرجت من (اللوج) مع من تقدم اليها وطلب الرقص معها وأجابت الطلب ... أين أبوها ؟

امرأة مرتدية (ملاية وبرقع أبيض مكوى) انزلت النقاب على ذقنها ودخلت مع شاب الى مشرب وجلست معه فى وسط الرجال . . . ولعن الله المتشبهات من النساء بالرجال

***

كانت فى صباها حسناء ، هيفاء وقد بلغت من العمر أرذله ، ولكن ملامح جمالها السابق تركت فيها أثرا وأرادت أن تستغل هذا الاثر المتجلى فى عينيها الواسعتين ، وحاجبيها المقرونين ولو أن الغضون تحوطهما ، بل متراكمة عليهما أبت ألا ان تكون فى شبيها كما كانت فى شبابها فلبست ثوبا (مقورا) فظهر جزء غير يسير من ثدييها وقد ضمتهما معا بربطهما من غير شك بحزام (باريز للثديين) وقصت شعرها وصبغته باللون الاسود ولكن كان (رز على ملوخية) وصبغت وجهها بمختلف الالوان والاشكال من البويات فخيل الىّ لما وقع نظرى عليها ان (المبيض نازل من عليها) منذ لحظة

جلست أمامي فى الترام في مكان الدرجة الاولى وكنا منفردين فنظرت الى وابتسمت وسألتنى كم الساعة فقلت لها (ماعنديش ساعة) واستمرت تجاذبنى أطراف الحديث ففهمت من كلامها أنها خارجة (للفسحة) وان زوجها مات منذ ثمانى سنوات وان لها ثلاثة أولاد وابنتين كلهم متزوجون و (مخلفون) ومع هذا فانها دعتنى للنزهة معها فاستعذت بالله من الشيطان الرجيم ولما نزلت من الترام كانت فى حاجة الى (ونش) ينزلها بسرعة فلم يسعنى الا أن أضحك وأقول لها «بالله حسن الختام» وصفر الكمسارى وسار الترام وأنا فى يقظة لافى منام

***

كان معمما ، قدم من الفلاحين الى مصر ليجد له عملا وهو ملم بحساب (الدوبية) فالتحق بأحد المحال التجارية فى جهة الحمزاوى و بعد سنتين وجد له عملا في أحد المحال التجارية الكبيرة فى الموسكي واشترط عليه صاحب المحل تغيير زيه فصار أفنديا ، ترك الصلاة وكان مواظبا على الصلاة ، وانتقل من قهوات سيدنا الحسين الى قهوات الازبكية فشرب الخمر ، وفى هذه المدة كان حقيقة مواظبا على عمله فسلمه صاحب المحل ادارة المحل ، وعندئذ داخله الغرور ، فاستبد بالموظفين ، وتحكم فى العملاء والمشترين وضاعف الانفاق على نفسه فى سهراته وجمع حوله زعانف السوء ولم يكن مرتبه كافيا لهذا وحاجيات بيته فسولت له نفسه ـ والنفس أمارة بالسوء ـ ان يمد يده الى ما تحت يده فى ادارة المحل من رهونات وأموال فبدد منها ما شاء أن يبدد ولم يحسب للمستقبل حسابا

وفى يوم الجرد للمحل ظهرت الاشياء المختلسة فافتضح أمره وعندئذ لجأ الى سيدنا الحسين و بقية أولياء الله يسألهم (الستر) وصار فى بيته ، وفى طريقه كالمجنون ، ورأى حاله صاحب المحل فأشفق عليه واكتفى بطرده من خدمته فانفض عنه الذين كانوا يجتمعون معه كل ليلة حول مائده الطعام والشراب وكانوا يقابلونه في طريقهم فيولون وجوههم عنه ، واذا تقدم اليهم يسألهم المعونة وقد صار فى أشد الاحتياج الى ما يسد به رمقه طردوه وانكروه

وظل بائسا ، مسكينا ، شريدا طريدا مدة سنة فأكثر تاب فيها الى الله ، واستأنف عبادة الله ، ففتح الله له باب الرزق وهو يعمل الآن بمرتب زهيد ولكنه يكفيه حاجة السؤال

ه . زولدلويد

فلاحة مصرية في شوارع باريس

خادمة احمد بك فهمي العمروسي

كانت وزارة المعارف العمومية قد عينت قبل نشوب الحرب العظمى ، صاحب العزة الاستاذ أحمد بك فهمي العمروسي المفتش الآن في الوزارة المذكورة مديراً لبعثة التعليم المصرية في فرنسا ولما سافر عزته الى باريس مقر عمله أخذ معه اسرته وخادمته (الفلاحة) من أهالي عمروس بمديرية المنوفية

وقد بقيت هذه الخادمة هناك محتفظة بثوبها (قميصها الاسود وطرحتها الصافي) وحدث ذات يوم أن الاستاذ العمروسي أراد الانتقال من مسكن الى آخر وعرفت الخادمة مكان المسكن الجديد الذي لم يكن موقعه بعيدا جدا عن المسكن القديم فلم يكن منها إلا أن حزمت بعض (العفش) وربطته بحبل و (لفعته) على رأسها وخرجت الى الشارع حاسبة نفسها انها في العزبة أو الكفر أو البلد حيث من عادة البنات الفلاحات الصغيرات وضع (حملين جلة) على رؤوسهن ونقلها من الغيط الى (الدوار) وقد تكون المسافة بينها (ملاة) كما يقول الفلاحون أي طويلة جدا

ولفتت الخادمة بهذه (الشيلة الثقيلة) نظر الباريسيين والباريسيات واتجهت الانظار اليها ، اما هي فاستمرت سائرة في طريقها غير مبالية بنظرات الناظرين

فاوقفها احدهم اخيرا لما تأكد انها من الجنس اللطيف ونادى حوذيا ووضع الحمل في مركبة واركبها فيها وركب معها حتى الدار الجديدة حيث تقابل مع سيدها صاحب العزة احمد بك فهمي العمروسي وحكى له الحكاية واشار الى وجوب الرفق بالمرأة فأفهمه الاستاذ العمروسي بلغة فرنسوية فصيحة وبلطف متناه انه يعرف حق المعرفة الواجب نحو المرأة وان الخادمة متأثرة بعادتها والعادة طبيعة ثانية في الانسان وليس من السهل التغلب على العادة وانتهى الامر

والاستاذ العمروسي بك في مقدمة الباحثين في علم الاخلاق وكان يدرس هذا العلم في مدرستي المحاسبة والتجارة العليا والمتوسطة وهو ناظر لهما

سذاجة اعظم مخترع

فى العالم

حكايات عن المستر اديصن

المستر ادوارد بوك من أكبر كتاب اميركا وأوسعهم شهرة وقد ظل مدة طويلة يتولى تحرير «مجلة اللادى هوم جورنال» وهى من أشهر المجلات النسائية الاميركية وأعظمها انتشاراً ثم اعتزل العمل من سنوات طلبا للراحة وأكب على تأليف كتاب اسماه «ضعفا الثلاثين» اشارة الى الستين سنة التى يتألف منها عمره وقد ضمنه تاريخ حياته والطف النوادر التى اتفقت له ولاشهر اصدقائه فى اثنائها

ومن النوادر التى يرويها المؤلف عن اديصن المخترع الاميركى العظيم انه عرض مشروع اختراعه الاول على مدير «شركة اتحاد تلغراف الغرب» فقال له المدير: «انى اشترى منك هذا الاختراع باربعين الف دولار» فوضع اديصن يده على اذنه وقال له «أعد ذكر الثمن مرة أخرى من فضلك» فقال المدير متعجبا:

«انني ادفع لك أربعين الف دولار ثمنا له» فابتسم اديصن وقال: «لقد قبلت» وتم الاتفاق وهنا قال المؤلف: «وقد اخبرنى اديصن مرة انه لم يصدق حينئذ انه سيقبض المبلغ الذى عرضه عليه المدير الا بعدما وقع معه الاتفاق»

وبعد اسبوع تلقى اديصن من المدير حوالة بالمبلغ كله فاخذها الى البنك الذى سحبت عليه واولها الى الصراف فسأله هذا قائلا: «ماذا تريد ان تصنع ياسيدى بهذه الحوالة» فاجاب اديصن: «لا أعلم... فهل تعلم انت ماذا استطيع ان اصنع بها. ولكن هل لهذه الورقة فائدة؟». فذهل الموظف وابلغ الامر الى مدير البنك فجاء هذا وقابل المخترع ومالبث ان تحقق من شخصيته فناوله قيمة التحويل أوراقا مالية من فئات صغيرة فسأله اديصن وهو يتسلمها: «وماذا أفعل بهذه الاوراق كلها» فافهمه المدير انه يستطيع ان يفتح بها حسابا فى البنك فاغتبط المخترع العظيم بهذه النصيحة وامتثل لها

واليك نادرة أخرى يرويها المؤلف عن اديصن أيضا وقد استهلها بقوله ان المخترع كان يضع على مكتبه صندوقا كبيراً من سيجار هافانا الفاخر فلا يأتى آخر النهار حتى يكون الصندوق قد فرغ فتذمر اديصن مرة لاحد أصدقائه من هذه الحالة قائلا: والغريب فى أصدقائى انهم لا يكتفون بسيجار واحد بل يأخذون من الصندوق ما تسع يد الواحد منهم فسأله صديقه: ولماذا لا تقفل الصندوق فاجابه المخترع لأنى أنسى دائما ان اتخذ مثل هذه الاحتياطات... وهنا سكت اديصن لحظة ثم قال: ولكن اسمع ماحدث لى مرة على ذكر اتخاذ التدابير الاحتياطية فقد كان لسكرتيرى صديق يعمل فى معمل للسيجار فكلفه السكرتير ان يصنع له كمية من السيجار من ورق الكرنب ويلفها بورق بنى حتى تجىء بلون سيجارات هافانا الاصلية ولما اطلعنى على حيلته اغتبطت بها كثيراً وانتظرت بفارغ صبر انجاز السيجارات الجديدة ولما مضت ايام من دون ان اسمع عنها شيئا دعوت السكرتير وسألته فاجابنى بانه اعطاها لمدير اعمالى فدعوت هذا وسألته بدوره عما فعل بالسيجارات المذكورة فاجابنى «لقد وضعت الصندوق الذى اعطانى اياه السكرتير فى حقيبتك لما سافرت الى كاليفورنيا فى الشهر الماضى». وهنا ابتسم اديصن وقال لصديقه: «وهل تعلم ماذا حدث بعد ذلك.. لما وصلت الى كاليفورنيا فتحت الصندوق المذكور وانا لا اعلم من أمره شيئا ودخنت بنفسى كل سيجار كان فيه حتى آخره»

ملكة الانشاد والغناء

نجمها فى السماء

اكتسبت السيدة منيرة المهدية ملكة الانشاد والغناء شهرة ذائعة الصيت في القطرين الشقيقين - مصر والشام - فبلغ ايراد حفلة خيرية أقامتها في حلب الف جنيه وليلة أخرى في بيروت ٧٨٠ جنيها وهي تميل بفطرتها الى الخير فيخلفها أضعاف اضعاف هذه العاطفة النبيلة وقد حضر أنصار الادب والاخلاق وزراء المواصلات والمعارف والحربية حفلة افتتاح تمثيل رواية «كليوباطره» وشاهدنا جمعا غفيرا من كرام مشتركى الاوبرا الملكية يشاهدون تمثيل كليوباطره فاعجبوا بها اعجابا عظيما

معجب

كتب قانونية

اطلبوا كافة الكتب القضائية والجامع القانونية من مكتبة التأليف بشارع عبد العزيز بمصر فهي المكتبة الوحيدة المختصة ببيعها ومن مطبوعاتها القضاء المصري الاهلى ٦ اجزاء ومجموعة احكام من سنة ١٨٨٣ لغاية ١٩٢٠ وثمنها ٢٠٠ قرشا والبريد ٥

مطبعة الشباب

أصبحت مطبعة الشباب بحمد الله تامة الاستعداد تقوم بطبع كل ما يطلب منها من الكتب العلمية والادبية والمجلات على مختلف أصنافها وكذلك الاشغال التجارية مثل دوسيهات وحوافظ المحامين وروشيتات الاطباء وغيره وغيره

صفحة السينما : بقلم « أنا »

كم يتقاضون على أضحاكنا ؟

انها لمهمة صعبة جدا تلك التي يتخذها الممثل لكي يضحكك ويدخل السرور والانشراح عليك .ولكن كم تكلف هذه المهمة ؟ تعرفون « هارولد لويد » الممثل الخفيف الروح بنظاراته المستديرة على لوحة السينما فهو يربح من وراء أضحاكنا ٧٢٥٠ جنيها كل أسبوع أو ما يعادل ٣٧٥٠٠٠ جنيها سنويا ! ولا شك أن « هارولد لويد » يغرق في الضحك عندما « يقبض » حسابه لان مثل هذا الحساب الثقيل يزيل الهم ويدعو صاحبه الى الانشراح والبهجة وقد اشتهر بهما « هارولد » بين أصدقائه وبين لفيف المعجبين به !

ويربح « شارلى شابلن » بنفس الطريقة مبلغا يقل عن مبلغ « صاحبنا » السابق بستين الف جنيه سنويا ! وأغلب دخلهما يربحانه من وراء رواياتهما القديمة التي بها أمكنهما المحافظة على شهرتهما في مملكة السينما ويجيء بعدهما فى القائمة الذهبية « دوجلاس فيربانكس » الذى يدخل اليه أسبوعيا ما يعادل ٥٠٠٠ جنيها وهو مثل زميليه شارلى وهارولد في الصرف على رواياته التى يخرجها . وهو لا يزال يجني الأموال الطائلة من عرض رواياته التى أخرجها منذ سنوات ومما يلاحظ على « دوجلاس » أنه ممثل غير كوميدى لكننا مع ذلك نصادف في رواياته ما يضحكنا أكثر مما يؤثر علينا

وتجني « مارى بكفورد » من رواياتها مالا يقل عن ٢٥٠٠٠٠ جنيها سنويا جديدها وقديمها . فهل تجد بعد هذه الثروة التي تجنيها مع زوجها ما يدعو الى الاقتصاد !

و « جلوريا سوانسون » التى شيدت مكانها الباهر بين زميلاتها في عالم السينما تربح الآن ٢٥٠٠ جنيه أسبوعيا يضاف الى ذلك المبلغ الذى يحسده عليها أى وزير في أغنى مملكة في العالم نسبة مقررة في الارباح التى تعود على شركتها من عرض أفلامها! وكانت الى عهد غير بعيد لايعرفون عنها أنها ممثلة جذابة !

ومما يهم هواة السينما معرفته مقدار ما يتقاضاه « توماس ميجان » كممثل . فقد كان يتناول ٢٠٠٠ جنيه في الاسبوع من مدة والآن عرضت عليه احدى الشركات أن يمثل لها ست روايات مقابل ٢٥٠٠٠٠ جنيه ! وكان « فالنتينو » قبل وفاته يتناول ٢٥٠٠٠ جنيه عن كل رواية يقوم بتمثيل دور البطل فيها ،ويقال أن « جون باريمور » يعمل الآن على نفس تلك القاعدة

و « باستر كيتون » الممثل الهزلى الانجليزى يتناول ١٠٠٠ جنيه في الاسبوع وكونستانس تلمدج تأخذ ٧٥٠ جنيها . ولیلیان جیش نراها في رأس القائمة اذ تعود السينما عليها بمبلغ لا يقل عن الف جنيه في الاسبوع الواحد

هذه المرتبات لا يتناولها أصحابها أموالا ثابتة فقط لكن معها نسبة مئوية محدودة من الارباح التي تجنيها رواياتهم ولكن « توم مكس » يتسلم في يده أعلى مرتب مدفوع « في الحال » فهو يأخذ ٣٧٠٠ جنيه كل أسبوع بدون قيد ولا شرط

وفي بدء حياتهم السينمية كان يتقاضى « رونالد كولمان » و « جون جلبرت » و « ريشارد ديكس » و « رامون نوفارو » حوالى ٢٥٠ جنيها أسبوعيا لكنهم أصبحوا الآن يتناولون أضعاف هذا المبلغ الحقير .. (في عرفهم)

الكوميدى أو التراجيدى !

من الارقام التى أطلع عليها القارىء نستنتج أن الكوميدى اضمن واسلم طريق يتخذه الممثل للشهرة والثروة ، وتتلوهما روايات الغرام فالتراجيدى ولاشك أن هناك أسبابا عديدة ، أهمها أن هواة السينما انما يقصدونها للتسلية والضحك بعد الذى يمر عليهم في أثناء يومهم من الاشغال والمتاعب ولم تخلق السينما في الحقيقة الا لتكون نوعا من التسلية (بدون ادعاء أو نفاق) فحرام أن تبذل الأموال الطائلة في سبيل دراما أو تراجيدى لا تعود بارباحها كما يجب ويكون الافلاس اذن النتيجة المباشرة ! وليس من السهل أن نجبر الناس على التعلم بواسطة السينما فالاغلبية تريد أن تضحك وأن تلهو في وقت اللهو ومن الواجب أن تحقق رغبات الجمهور الذى يبحث عن الضحك والفكاهة

وعلى العموم فانني على ثقة تامة بأن كبار الهزليين أمثال « هارولد » و « شارلى » و « باستر » سيحافظون على مكانتهم التى يعملون من أجل رفعها وستظل الشهرة مصطحبة معهم على عكس زملائهم في التراجيدى ! فمستقبلهم غير مضمون !

« أنا »

؟ ؟ ؟

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

ما كانش العشم كده

ابتهجنا باسبوع الشغل الذى كان في مجلس النواب في الاسبوع الماضي ، وفاض القلب بهذا الابتهاج فطفا على الورق اذ اعلناه في العدد الماضى وتمنينا ان يدوم هذا الحال فلا ينقطع المجلس عن الاعمال ولكن « ما الاستدراكية » حكمت علينا بفعل السادة النواب المحترمين ان نقول « ما كانش عشمنا »

نصف ساعة

لم تستغرق جلسة يوم الاثنين الماضي أكثر من نصف ساعة تليت فيها اسماء الغائبين والمعتذرين منهم ، وأعلن مضمون المكاتبات ، وصودق على المحضر ، وأجيب على بعض الاسئلة ، وتأجلت الاستجوابات والتقريرات وهكذا كان محضر الجلسة « زى العزيزة » أى في لمحة بصر وكان الله يحب المحسنين

أول « اشطح نطح »

كانت بين المكاتبات مكاتبة واردة من وزارة الداخلية عن انتخاب حضرة النائب المحترم محمد بك خليل العديسي عضواً لمجلس النواب عن دائرة المطاعنة ونودى حضرته ليحلف اليمين فكان غائبا فقال صاحب الدولة سعد باشا « من أول يوم » ونحن بدورنا نأمل جدا ، وجدا نأمل ، ان لا يكون حضرة النائب الجديد (لنج) منطبقا عليه المثل العامى القائل « أول ماشطح نطح » وانشا الله يجى دايما

اسئلة فى غير محلها

كان بين الاسئلة سؤال موجه الى معالى وزير المالية من النائب المحترم حسنين احمد ابو الشيخ على افندى عن ارتفاع قيمة ايجار أطيان الجزائر التى كانت تؤجرها الحكومة للاهالى لزراعة الخشخاش وطلب تخفيضها رحمة بالمستأجرين وقد أجاب معالى وزير المالية أن الوزارة بعد استفتاء قلم القضايا قررت هذا التخفيض رحمة بالمستاجرين وصدر ديكريتو بهذا القرار في شهر نوفمبر الماضي فاعجب لسؤال يعرض في شهر يناير عن قرار اتخذ ونفذ في شهر نوفمبر !!!

وكان بين الإسئلة أيضا سؤال موجه الى معالى وزير المعارف من حضرة النائب المحترم محمد بك حبيب عن انشاء مدرسة ثانوية جديدة في مدينة الاسكندرية وقد أجاب معالى الوزير بقوله أن الوزارة قررت منذ ثلاثة أشهر انشاء هذه المدرسة وفتح أبوابها في أول السنة الدراسية القادمة

يقول المثل العامى « شوف بعينك قبل ماتحط رجلك »

بالنفي وبس

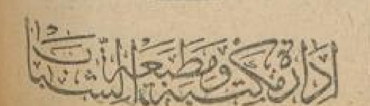
وكان بين الاسئلة سؤال موجه الى دولة وزير الخارجية من النائب المحترم الدكتور حامد محمود عن رفض المفوضية المصرية في لوندرة التاشير على جواز سفر مستر سكلاتفالا عضو مجلس النواب البريطانى بزيارة مصر وعما اذا كانت الحكومة تعطه الاذن تلغرافيا بالقدوم الى مصر فقال دولة ثروت باشا ان رفض القنصلية كان بناء على تعليمات أرسلتها اليها وزارة الداخلية المصرية وان الجواب على الفقرة الاخيرة « بالنفى » فكان جوابا سياسيا على الطريقة الانجليزية والمسالة خاصة بانجليزى ومع أن الجواب كان بالنفى « وبس » فان المسالة « تنورت » كما قال دولة الرئيس ، والله ينور على الجميع

جديرة بالنظر

لا نقصد الاشارة بهذه العبارة الى مسالة تستحق البحث الدقيق والمناقشة بامعان ولكنا نقول ان هاتين الكلمتين كانتا بالذات موضوع بحث قانونى ، ومناقشة أفلاطونية ، واللى يعيش ياما يشوف

مناقلة

لدولة الرئيس الجليل سعد باشا تعبيرات بديعة جدا لها تأثير كبير ومن أبدع هذه التعبيرات مايجيء على لسانه من ألفاظ عامية وقد حدث في أثناء نظر تقرير لجنة المواصلات عن اقتراح النائب المحترم على بك لهيطة الخاص بمد سكة حديدية من الصالحية الى القنطرة ان دار حوار بين صاحب الاقتراح والنائب المحترم الاستاذ طراف على مقرر اللجنة وأراد الاول ان يستمر في « المحاورة » فلفت دولة الرئيس نظره الى لائحة المجلس الداخلية وقال له « المسألة بقت مناقلة » وكانت هذه العبارة الحكيمة مسك الختام ، فوقف النائب المحترم عن الكلام واللبيب تكفيه الاشارة



بين الصحف والمجلات

مدام بوانكاره والاقتصاد

بينما كانت احدى السيدات في باريس تهم بالنزول من احدى مركبات الترام صاح بها مفتش المركبة منتهراً اياها باللهجة القاسية قائلا :

— رويدك ياهذه حتى تقف المركبة

فابتسمت السيدة ولم تفه بكلمة

ولما ابتعدت عن الانظار قال شيخ من الركاب للمفتش :

— أتعلم من هي هذه السيدة

فقال المفتش : « لا أعلم ولا يهمني ان اعلم »

فالتفت الشيخ الى الركاب الذين كانوا معه في المركبة واخبرهم ان السيدة التي انتهرها المفتش لم تكن إلا مدام بوانكاره قرينة رئيس وزارة فرنسا الحالية وانها تذهب كل يوم لشراء حوائجها بنفسها وتركب الترام « لدواع اقتصادية » مع ان زوجها صاحب الحول والطول في فرنسا

التدخين في امريكا

امريكا وطن التبغ والتدخين شائع فيها أعظم شيوع ولا سيما الولايات المتحدة فقد دخن سكانها في سنة آخرها شهر يونيو سنة ١٩٢٢ أكثر من خمسين الف مليون سيكارة ودخنوا أيضا سبعة آلاف مليون سيجارة ومضغوا ودخنوا في البيت نحو ٤٠٠ مليون رطل من التبغ

أكبر بركة للسباحة

حفرت بركة للسباحة في سان فرنسسكو بامريكا طولها الف قدم وعرضها مئة قدم وعمقها من ثلاث أقدام الى تسع وفيها جانب عمقه ١٤ قدما والماء يصل اليها من الاوقيانوس الباسفيكي بانبوب

جريدة النيويورك تيمس

لما استولى المستر ادولف اوكس على جريدة النيويورك تيمس منذ ثلاثين سنة كان متوسط ما يباع منها كل يوم نحو ٩ آلاف نسخة فبلغ الآن ٣٧٠ الف نسخة ومن طبعتها الاسبوعية ٦٢٥ الفاً . وكان عدد المشتغلين بها نحو ٣٠٠ شخص فصار الآن ٣٠٠٠ شخص وكان كل دخلها السنوى ١٠٠ الف جنيه فصار خمسة ملايين جنيه .

تركيب جسم الانسان

في جسم الانسان المعتدل القامة من الدهن ما يكفي لعمل سبعة ألواح كبيرة من الصابون . ومن الحديد مايكفي لعمل مسمار معتدل الحجم ومن السكر ما يملأ فنجانا . ومن الجير مايكفي لتبييض قن الدجاج . ومن الفصفور مايكفي ٢٢٠٠ عود من عيدان الفصفور . ومن المغنيسيوم مايكفي لمسهل بسيط . ومن البوتاسيوم مايكفي لنسف قنبلة مدفع . ومن الكبريت مايكفي لتنظيف كلب من البراغيث . وثمن كل هذه المواد عشرون غرشا

جرائد أمريكا

يصدر من الجرائد الامريكية اليومية أكثر من أحد عشر الف مليون نسخة في السنة وقد كان في امريكا ٢٤٣٣ جريدة يومية سنة ١٩١٩ يصدر منها كل يوم نحو ٣٣ مليون نسخة . وقدرت حينئذ قيمة مايصدر فيها (بامريكا) من المطبوعات بنحو ١٥٢٩ مليون ريال من ذلك نحو ٦١٣ مليون ريال قيمة الجرائد اليومية

سرقة صناديق البريد

كتبت جريدة البشير البيروتية تقول :

« كل يوم للسرقات عندنا خبر جديد . وآخر ما بلغنا من ذلك سرقة في صناديق البريد سرقها احد موزعي البريد القدماء واسمه توفيق وهو من بيروت

« وفحوى الخبر انه لما كان توفيق هذا في خدمة البريد خابرة مفتاحاً كان يستعمله في فتح الصناديق البريدية المعلقة في الشوارع مدعيا ضياعه فاعطي بدلا عنه وبقي المفتاح القديم عنده

« وبعد ذلك ارتكب المذكور في وظيفته ما استوجب طرده فجعل من ثم يفتح الصناديق بالمفتاح المحفوظ معه ويأخذ منها التحارير ويسلب ماعليها من طوابع

« واتفق ان رجلا ارمنياً رمى في صندوق على ساحة الاتحاد في ساعة متأخرة من الليل رسالة فيها تحويل بخمس مئة جنيه موجهة الى الاستانة ثم ندم بعد ذلك لانه لم يضمنها (يسجلها) قبل ارسالها . فقصد صبيحة اليوم التالى قبل موعد فتح الصندوق الى ادارة البوسطة وطلب ان تعاد اليه رسالته ليسجلها قبل ارسالها فذهب بعض موظفي البريد معه الى الصندوق ولما فتحوه لم يجدوا للرسالة اثراً فعينوا من يراقب الصندوق للقبض على السارق وبعد ثلاثة ايام شاهد المراقب رجلا يتقدم من الصندوق ويفتحه ويأخذ مافيه وما هو ان اقفل بابه حتى القي القبض عليه بمعاونة بعض رجال الشرطة فاقر بجريمته ووجد في منزله عدة ا كياس من الرسائل وكمية كبيرة من طوابع البريد

بين رئيس جمهورية الولايات المتحدة واسكافى بسيط



المستر كولدج

كان المستر كالفن كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة الحالى وكيلا لتلك الجمهورية فى عهد رئيسها السابق المرحوم المستر هاردنج الذى وفاه القدر المحتوم فى ابان تقلده الرئاسة ولما كان الدستور الاميركى ينص على أنه اذا عاجلت المنية رئيس الجمهورية قبل انقضاء السنوات الاربع التى ينتخب لها حل محله وكيله تقلد المستر كولدج رئاسة جمهورية الولايات المتحدة بالنيابة ريثما يجرى الانتخاب الجديد فى نوفمبر سنة ١٩٢٤ وهو الانتخاب الذى أسفر عن فوز المستر كولدج وتقلده منصب الرئاسة رسميا . أما فى فرنسا فقد نص الدستور على أنه اذا توفى رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة انتخابه القانونية اجتمع أعضاء مجلس النواب والشيوخ بهيأة مؤتمر يعقد فى قصر فرساي الشهير وانتخبوا خلفه فى الحال

وما كاد المستر كولدج يحل محل سلفه المتوفى حتى نشرت الصحف الاميركية صورة كتاب كتبه الرئيس الجديد على أثر تقلده الرئاسة الى شخص يدعى جيمس لوسى من سكان نور تمبتن من أعمال ولاية ماساشستس ونورتمبتن هى بلدة أسرة المستر كولدج ومسقط رأسه واليك نص الكتاب المشار اليه :

« عزيزى المستر لوسى :

« لا يتاح لى أن أراك أو أن اكتب اليك كثيراً ولكنى أريد أن تعلم الآن أنه لولاك لما بلغت منصبى الحالى وهناك باعث آخر يبعثنى على الكتابة اليك أيضا وهو أنى أردت أن أنتهز هذه الفرصة لاعرب لك عما يكنه فؤادى نحوك من عواطف المحبة

وفى الختام انصحك بان لا تجهد نفسك بالعمل وأن تبذل جهدك لتتمتع بالبقية الباقية من حياتك الصالحة

المخلص لك . كلفن كولدج : اهـ

فاخذ الناس فى أميركا يتساءلون عن ذلك الشخص الذى يكتب اليه رئيس الجمهورية مثل هذا الكتاب الذى ينم على احترام وامتنان عظيمين فقال فريق انه سياسى خطير عضد الرئيس بنفوذه وقال فريق آخر أنه مالى كبير عزز حملات الرئيس الانتخابية بماله ولكن تصور أيها القارىء دهشة الجميع لما عرفوا ان جيمس لوسى اسكاف وانه لايزال يعيش حتى الآن من تصليح الأحذية القديمة وترقيعها فتقاطر مندوبو الصحف والمجلات على بلدة نور تمتن ووجهتهم دكان ذلك الاسكاف املين ان يفوزوا باستطلاعه سر العلاقة القائمة بينه وبين « اول رجل فى البلاد » كما يقول الاميركيون فنجح مكاتب مجلة اميركية كبيرة فى خطب وده فافضى اليه بما يلى وقال :

بدأت عملى كاسكاف فى هذا الدكان من نحو سبع وثلاثين سنة وكان المستر كالفن كولدج يومذاك فى الثانية والعشرين يتردد على القسم العلمى فى كلية أمرست فيتبين لكم انه كان قد تجاوز سن طلبة هذا القسم ولكن لا يخفى عليكم ان المستر كولدج ترعرع فى مزارع ابيه ولم يستعد لدخول الكلية الا لما بلغ أشده وانى لا أزال اذكر انه كان هادئاً فى شبابه قليل الكلام كما هو عليه الآن غير انه كان يستمع بانتباه عظيم مايقص عليه من الحكايات والروايات والنوادر كمن يريد ان يسوغ قول القائلين بان الله خلق للانسان أذنين ولسانا واحداً ليسمع ضعفى ما يتكلم وكثيراً ما كان المستر كولدج يتردد على — وهو يطلب العلم فى كلية امرست وقد تأبط أحذيته القديمة لاصلحها له وطالما جلس على كرسى عتيق فى المكان الذى تجلسون فيه الآن . . . ثم مرت الايام وكرت الأعوام وانتخب المستر كولدج وكيلا لرئاسة الجمهورية

فبلغنا انه ينوى زيارة نورثمبتن مسقط رأسه ليشاهد مواطنيه قبل سفره الى وشنطن ليتقلد مهام منصبه الجديد واتفق فى ذلك الحين ان تلقيت كتابا من رجل فى سان فرنسسكو عرفته من سنوات خلت فاحترت فى أمرى ولما لم أعلم كيف أجاوبه فقلت فى نفسى حيث ان المستر كولدج يزور البلدة بعد أيام فلأنتظره فينشلنى من هذا المأزق وبعد يومين وكان الوقت عصراً دخل علىّ زبون ليأخذ حذاءه وكنت أصلحه له فأخبرنى ان وكيل الجمهورية (أى المستر كولدج) وصل الى البلدة من لحظة فقلت هذا يسرنى وانى أريد أن أراه لاستشيره فى مسألة من المسائل ... ثم انصرف الزبون وكانت الساعة تقرب من الخامسة والنصف وفى الساعة السابعة والنصف أى بعد ساعتين تماماً لم أر إلا والمستر كولدج داخلا علىّ خيانى بالبساطة التى عهدتها فيه منذ كان طالبا ويصلح أحذيته عندى ثم قال لى : « اخبرنى فلان — وذكر اسم الزبون الذى زارنى من ساعتين — انك تريد الاجتماع بى لتستشيرنى فى مسألة من المسائل » فأطلعته على الكتاب الذى تلقيته من سان فرنسسكو وقلت له انى لا أعلم بماذا أجيب كاتبه عليه فقرأه ثم قال : « دعنى أفكر فيه » وانصرف ثم زارنى فى صباح اليوم التالى ومعه الرد وكان مكتوبا بيده

وهنا سكت المستر لوسى فسأله المكاتب قائلا : ولكن هل لك يامستر لوسى أن تعلل لنا العبارة التى وردت فى كتاب المستر كولدج اليك وهى « انى لولاك لما بلغت منصبى الحالى »

فأجاب الاسكاف : « وهذا ما أتساءل عنه انا ايضا ولا افهمه »

فسأله المكاتب : هل تذكر انك ساعدت المستر كولدج فى الايام الاولى من اشتغاله بالسياسة)

فأجاب : « كل مافعلته نحوه فى هذا الصدد هو انى اقترعت له لما رشح نفسه لحاكمية ولايتنا وربما حثثت جماعة من اصدقائى على الاقتراع له ايضا

فسأله المكاتب : « وهل لم تجاوب الرئيس على كتابه اليك »

فابتسم الاسكاف وأجاب : أجل وهذه صورة الرد الذى بعثت به اليه :

الى فخامة كلفن كولدج

رئيس الولايات المتحدة

وشنطن

عزيزى الرئيس

تلقيت كتابكم الرقيق فاسترددت حقيقة عشر سنوات من شبابى لما شعرت بأنكم فكرتم فى الكتابة الىّ رغما من جميع المسائل الهامة التى تقتضى عنايتكم والتفاتكم

فتقبل ياصديقى العزيز تهانئى وتهانىء عائلتى بادراككم أعظم مكافأة تستطيع هذه البلاد العظيمة ان تكافىء بها أبناءها ، تلك المكافأة التى لم أشك قط فى أنكم ستدركونها

وأخيرا التمس منكم ان لا تحملوا نفسكم فوق طاقتها وتذكروا ما حل بسلفائكم فصونوا صحتكم

هذا وثقوا ان تمنياتى الحسنة تصحبكم دائما انتم والمسز كولدج وأولادكم النجباء وليباركم الله

وقد يبدو اليكم كتابى هذا من الطراز القديم ولكن فى استطاعتكم أن تتأكدوا انما ضمنه صدر عن قلب مخلص وشعور حى

وانى ابقى لكم كما كنت دائما الصديق المخلص

جيمس لوسى — اه

فما اجمل الحرية فى بلاد الحرية

مسرح رمسيس

بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨	ادارة يوسف بك وهبى	بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨

ابتداء من يوم الاثنين **١٧** يناير سنة ١٩٢٧ لمدة أسبوع

رواية

المركز دى بريولا

تأليف لافاران	تعريب الاستاذ احمد بك منير	درام عصرية ٣ فصول

ابتداء

من ٢٤ يناير

رواية جمهورية المجرمين

باستعداد عظيم